

Distr.: General
20 May 2005
Arabic

Original: English/French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لسنة ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٧ (د) من جدول الأعمال المؤقت

التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: البرنامج الطويل

الأجل لتقديم الدعم إلى هايتي

تقرير الفريق الاستشاري المخصص لهايتي

استعراض

عهد المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الفريق الاستشاري المخصص لهايتي. متابعة وتقديم المشورة بشأن التنمية طويلة المدى لهايتي. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٥، سافر الفريق إلى هايتي برفقة مجلس الأمن.

ويدرك الفريق أن الحكومة الجديدة المقرر تنصيبها في شباط/فبراير ٢٠٠٦ ستواجه تحديات حساس. ومع ذلك، هناك عناصر يمكن الاستفادة منها، من قبيل التقدم في مجال استقرار الاقتصاد الكلي والإدارة الرشيدة للشؤون الاقتصادية وإمكانيات مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وبحلول ذلك الوقت، ينبغي أن يكون قد تولد عن إطار التعاون المؤقت نتائج واضحة من المشاريع العديدة الجارية بالفعل وتلك التي أعلنت في كاين، غيانا الفرنسية، في شباط/فبراير ٢٠٠٥.

ينبغي أن يكون أول إجراء للحكومة الجديدة هو تحديد أولوياتها قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى. ويجري العمل لوضع أساس ورقة لاستراتيجية الحد من الفقر، وهي ما يمكن أن تعتبرها الحكومة المقبلة وثقتها التخطيطية متوسطة المدى. وينبغي إشراك طبقة واسعة من الجهات الفاعلة الوطنية، ويشمل ذلك المنظمات النسائية ومنظمي المشاريع والجامعيين

وصغار المزارعين وأصوات المجتمع المدني الأخرى، من أجل بناء حوار وطني متواصل بشأن طريق المستقبل.

ولن تكون الحكومة الجديدة قادرة على معالجة كل شيء يحتاج إلى الإنجاز دفعة واحدة: بل سيكون عليها أن تركز على بعض المجالات لتثبت للشعب الهايتي أن هناك عملاً يجري القيام به. وسيكون وضع تسلسل دقيق للأنشطة حاسماً في بناء وزارات ودوائر حكومية أقوى وفي ضمان أن يكون للخطوات الرامية إلى تحديث الاقتصاد أثر إيجابي على الفقراء.

ويدرك الفريق أن المسؤولية الرئيسية في بناء هايتي مستقرة وديمقراطية تقع على عاتق الشعب الهايتي. لكن يجب على المجتمع الدولي، بما في ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يضطلع بدور داعم على المدى الطويل. ومع أخذ هذا في الاعتبار، يقدم الفريق توصيات لينظر فيها المجلس ويتخذ إجراءات بشأنها. وهذه التوصيات موجهة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وفريق الأمم المتحدة القطري، وإلى السلطات الهايتية وأوساط المانحين.

أولاً - مقدمة

١ - كانت تنمية هايتي على المدى الطويل على جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ سنة ١٩٩٩، عندما أنشأ المجلس، بناء على دعوة من مجلس الأمن، فريقاً استشارياً مخصصاً لهايتي ليصوغ توصيات بشأن كيفية ضمان أن تكون المساعدة الدولية لهايتي ملائمة ومتسقة وجيدة التنسيق وفعالة. ونشط هذا الفريق في غضون فترة قصيرة مدتها ثلاثة أشهر وقدم توصيات (E/1999/103). ومنذ ذلك الحين، يحاط المجلس علماً من خلال تقرير سنوي بالحالة الاقتصادية الاجتماعية في هايتي. وعقب انتخابات سنة ٢٠٠٠، اعتبر بعض المانحين الوضع السياسي في البلد غير موات للمساعدات الدولية، وهو ما أدى إلى تجريد جزئي لتدفق الأموال إلى البلد.

٢ - وبعد رحيل الرئيس أريستيد في شباط/فبراير ٢٠٠٤، بدأت الحكومة الانتقالية لهايتي العمل بتعاون وثيق مع الشركاء الإنمائيين الدوليين بشأن واجبها في تنظيم انتخابات ديمقراطية وشفافة في غضون سنتين وتحسين ظروف عيش السكان. وفي ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، التقى رئيس الوزراء المؤقت جيرارد لاتورتو رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وطالب بأن ينشئ المجلس فريقاً استشارياً مخصصاً لهايتي ليساعد على تنسيق صياغة برنامج طويل المدى لمساعدة بلاده. وأعقب هذه المبادرة خطاب لوزير التخطيط والتعاون الخارجي،

رولاند بيير، أمام المجلس في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤ بشأن "التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هايتي، ودور الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي"، مشاطرا رؤية الحكومة الهايتية لما بين ١٠ و ١٥ سنة المقبلة.

٣ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لسنة ٢٠٠٤ أن يعيد تنشيط الفريق الاستشاري المخصص لهايتي (القرار ٥٢/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤). وبعد أشهر قليلة، عين في قراره ٣٢٢/٢٠٠٤ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ أعضاء فيه الممثلين الدائمين لإسبانيا والبرازيل وبنن، وترينيداد وتوباغو، وشيلي وكندا وهايتي لدى الأمم المتحدة. كما وجه الدعوة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والممثل الخاص للأمم العام في هايتي للمشاركة. وقرر الفريق، في أول اجتماعاته في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أن يرأس الفريق السفير ألان روك، الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة.

٤ - وتتمثل ولاية الفريق في "المتابعة عن كثب وإسداء المشورة بشأن استراتيجية إنمائية طويلة الأجل لهايتي لتعزيز الانتعاش والاستقرار الاجتماعيين والاقتصاديين، وإيلاء اهتمام خاص للحاجة إلى كفالة الترابط والاستدامة للدعم الدولي المقدم إلى هايتي، بناء على الأولويات الإنمائية الوطنية الطويلة الأجل، والاستفادة من إطار التعاون المؤقت، والتشديد على ضرورة تفادي التداخل والازدواجية مع الآليات الموجودة". وطلب المجلس من الفريق أن يرفع إليه تقريراً عن عمله، مشفوعاً بتوصيات، حسب الاقتضاء، في دورته الموضوعية لسنة ٢٠٠٥.

ثانياً - الأنشطة الرئيسية للفريق

٥ - أجرى الفريق سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء الهايتيين والشركاء الإنمائيين الدوليين للبلد. زادت هذه الاجتماعات من تعميق فهم الفريق للتحديات البالغة الصعوبة التي تواجه أية حكومة لهايتي. كما شارك الفريق في النقاش المفتوح لمجلس الأمن بشأن هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وأعرب مجلس الأمن في بيان رئاسي مؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (S/PRST/2005/1) عن اعترامه إيفاد بعثة إلى هايتي برفقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والفريق الاستشاري المخصص. ونتيجة لذلك، أحر الفريق بعثته الأولى إلى هايتي إلى الفترة ما بين ١٢ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

٦ - وكان رولاند بيير، وزير التخطيط والتعاون الخارجي في هايتي، أحد النظراء الأساسيين في الحكومة الانتقالية الذين قابلهم الفريق مرتين في نيويورك وخلال زيارته لهايتي

أيضاً، أطلع السيد بيير الفريق على حالة جهود التنمية، بما فيها تنفيذ إطار التعاون المؤقت المعتمد في اجتماع المانحين المعقود في واشنطن في تموز/يوليه ٢٠٠٤، ونتيجة اجتماع الشركاء الإنمائيين لهايتي المنعقد في كاين (غيانا الفرنسية) في آذار/مارس ٢٠٠٥. وأعلن أنه ستقام وحدة خاصة داخل وزارته للتركيز على منظورات تنمية البلد على المدى الطويل وتوفير التفكير الاستراتيجي.

٧ - وفي نيويورك، التقى الفريق أداما غيندو، نائب الممثل الخاص للأمم العام ومنسق الأمم المتحدة المقيم/منسق الشؤون الإنسانية الذي عرض عمل فريق الأمم المتحدة القطري في الميدان وبرامجه المشتركة مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي في مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين، وحماية الأطفال، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعدالة، وسيادة القانون. وتلقى الفريق إحاطة إعلامية بشأن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في هايتي من موظفي إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما قدم السيد روك إحاطة إعلامية للفريق بشأن مشاركته في المؤتمر الكندي لهايتي الشتات الذي نظم في مونتريال يومي ١٠-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

٨ - وإضافة إلى ذلك، عقد الفريق اجتماعاً في مقر الأمم المتحدة مع ممثلي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وهو الاجتماع الذي حضره كذلك إيفون سيميون، وزير الشؤون الخارجية في هايتي وقتئذ. ومن أبرز ما جرى أثناء الاجتماع أن الحكومة الانتقالية الهايتية وجدت أن لديها موارد مالية أكثر مما كان متوقعاً، لأن العائدات كانت أعلى والمصروفات أدنى من المتوقع. وبالرغم من الإشادة بسياسات الاقتصاد الكلي الرشيدة التي نهجتها الحكومة الانتقالية، فقد جرى التشديد على أن انخفاض المصروفات سببته القيود المرتبطة بالقدرة في المؤسسات العامة وعلى أن الحالة الأمنية إجمالاً كانت قيوداً على تنفيذ المشاريع.

الزيارة لهايي

٩ - وفي هايي، أجرى الفريق برنامجاً كاملاً وهاماً من الاجتماعات والزيارات الميدانية (انظر المرفق الأول). واستضاف البعثة^(١) خوان غابرييل فالديس، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايي وآداما غيندو، نائب الممثل الخاص للأمين العام ومنسق الأمم المتحدة المقيم/منسق الشؤون الإنسانية.

١٠ - وصل الفريق إلى هايي قبل بعثة مجلس الأمن بيوم للتمكن من إجراء اجتماعات مواضيعية مع ذوي المصلحة الاقتصادية الاجتماعية ذوي الصلة. وأجرى الفريق بعد ذلك العديد من الاجتماعات المشتركة مع بعثة مجلس الأمن التي كان يقودها موتا ساردنبرغ، الممثل الدائم للبرازيل في الأمم المتحدة، والعضو في كلتا الهيئتين الحكوميتين الدوليتين.

١١ - وأبرز هذا التعاون الميداني بين الهيئتين الأهمية التي توليها الأمم المتحدة للروابط بين السلام والتنمية والحاجة إلى نهج شامل للتصدي للتحديات التي تواجهها هايي. وعلى ضوء المناقشات الجارية بشأن إنشاء لجنة لبناء السلام، أثبتت هذه البعثة فائدة جمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والمؤسسات المالية الدولية لتجسيد دعمها للانتقال في هايي والحاجة إلى إدارة أفضل لتواصل تقديم الدعم من الإغاثة والانتعاش، إلى إعادة الإعمار والتنمية.

١٢ - والتقى الفريق الاستشاري المخصص ما يزيد عن ٢٠٠ شخص من قطاعات مختلفة خلال زيارته. ففي الجانب الحكومي والسياسي، عقدت اجتماعات مع الرئيس المؤقت ورئيس الوزراء المؤقت، وأعضاء "مجلس الحكماء"، ووزراء الشؤون الخارجية، والتخطيط والتعاون الخارجي، والزراعة والموارد الطبيعية، والأشغال العمومية، والنقل والاتصال، والبيئة، وشؤون المرأة، والصحة العامة إضافة إلى ممثلي هذه الوزارات ووزارات تقنية أخرى. ونظم اجتماع مع مراكز الاتصال الوطنية والدولية ومنسقي "الجداول القطاعية" التي أنشئت كآلية متابعة لمؤتمر واشنطن للمانحين. وإضافة إلى ذلك، عقد الفريق جلسات عمل مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك قطاعات الأعمال التجارية والرعاية

(١) كان من بين المشاركين في البعثة ألان روك (كندا)، رئيس الفريق، وجويل ي. أديتشي (بنن)، ورونالدو موتا ساردنبرغ (البرازيل)، وإيرالدو مونوس (شيلي)، وليو ميروريس (هايي)، وفيليف سيلبي (ترينيداد وتوباغو)، وإينيغو دي بالاثيو إسبانيا (إسبانيا)، وأشيلز إميلييو زالوار نيتو، نائب رئيس شعبة شؤون الأمم المتحدة بوزارة العلاقات الخارجية بالبرازيل، وديانا ريفينغتون، مستشارة بالبعثة الدائمة لكندا لدى الأمم المتحدة. وقدم مارك - أندري دوريل من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية المساعدة للفريق في عمله.

الاجتماعية وإعادة الإعمار. كما التقى الفريق مع الفريق الأساسي وموظفي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وفريق الأمم المتحدة القطري.

١٣ - وإضافة إلى مكوث الفريق في بورت - أو - برنس، فقد زار موقع مشروعين تنفذهما هيئات الأمم المتحدة، وهما (أ) المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي المعني بمنع عنف الشباب في مقاطعة كاريفورفوي في بورت - أو - برنس (مشروع قائم على المجتمع المحلي يركز على الأنشطة الاجتماعية والتربوية لفائدة الشباب ويستخدم كمشروع نموذجي لأنشطة أوسع لتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج) و (ب) برنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الغذاء العالمي في "المدرسة الوطنية فريتز بيير لوي"، وهي مدرسة ابتدائية في وسط بورت - أو - برنس ويضمن البرنامج تقديم وجبة طعام صحية في اليوم لـ ٧٩٣ طفلاً، وذلك بهدف تشجيع زيادة الالتحاق والحضور في المدرسة الابتدائية (ويستفيد من هذا البرنامج التابع لبرنامج الغذاء العالمي ١٤٠.٠٠٠ طفل في هايتي).

١٤ - وزار الفريق مدينة غونايف وذهب بعض أعضائه إلى الرأس الهايتي. وفي كلا المكانين، قدم لهم موظفو بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة إحاطات إعلامية بشأن الحالة السياسية والأمنية ووضع حقوق الإنسان والحالة الاقتصادية الاجتماعية في المنطقة. كما التقوا "بمندوب المقاطعة" وسلطات محلية أخرى وقاموا "بجولة حول المدينة" للحصول على إدراك أفضل للحالة الاقتصادية الاجتماعية خارج العاصمة.

١٥ - ويود الفريق أن يعرب عن امتنانه العميق على الدعم التي تلقاه من الحكومة الانتقالية لهايتي، ومن الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، ونائبه ومنسق الأمم المتحدة المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، وفريق الأمم المتحدة القطري بأكمله، ورجال ونساء بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي الذين كفلوا أمن الفريق خلال زيارته لهايتي، وكذلك من مسؤولي إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. كما يود الفريق أن يشكر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على مساعدتها الممتازة في تيسير عمله.

ثالثاً - سياق المساعدة الدولية لهايتي سنة ٢٠٠٥

ألف - حالة الأهداف الإنمائية للألفية في هايتي

١٦ - توجد هايتي في وضع اقتصادي اجتماعي حرج يثير مخاوف عميقة بشأن مستقبل البلد. فقد وضع البؤس العميق والواسع الانتشار والأزمة البيئية الحادة البلد في دائرة الخطر على الصعيدين الاجتماعي والإيكولوجي. ويلزم فهم مشاركة الفريق الاستشاري المخصص في هذا السياق، نظراً لأن هايتي، فضلاً عن كونها تستوفي معايير كل من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنها تتسم باحتياجات خاصة بها.

١٧ - فيعيش حوالي ٧٦ في المائة من السكان الذين يقدر عددهم بـ ٨,٥ مليون نسمة في فقر، مع كون ٥٥ في المائة في فقر مدقع (أقل من ١ من دولارات الولايات المتحدة في اليوم). والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن البلد لم يعرف خلال الـ ٢٥ سنة الماضية أي نمو مطرد دائم. ونتيجة لذلك، لم تكن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، سنة ٢٠٠٥، سوى ٦١ في المائة من قيمته سنة ١٩٨٠. ويشير تقرير حكومة هايتي ومنظومة الأمم المتحدة عن الأهداف الإنمائية للألفية (انظر المرفق الثاني) إلى أن المساعدات والتحويلات الدولية لم تضطلع، بالرغم من أهمية حجمها، سوى بدور "مخففات الصدمات". فقد أدى الامتداد الحضري المتنامي إلى أن يعيش الناس في ظروف غير إنسانية، وخاصة في مدن الصفيح في بورت - أو - برنس. وهايتي واحدة من ثلاثة بلدان لديها أسوأ نقص في الأسعار الحرارية في العالم، وهو ما يجعل استمرار دعم برنامج الغذاء العالمي ذي أهمية بالغة.

١٨ - ولا يفتح النظام التعليمي آفاقاً لمستقبل أفضل في هايتي: فقد انخفضت نسبة الأطفال الذين أنهوا الدراسة الابتدائية من ٤٥,٥ في المائة سنة ١٩٩٠ إلى ٣٥,٥ في المائة سنة ٢٠٠٢. ويعيش خارج هايتي ما يقدر بـ ٨٠ في المائة من السكان الذين تلقوا تعليماً جامعياً ولا يضطلعون سوى بدور غير مباشر في تنمية البلد. وهكذا فإن الفقر يُنصبُ شراكه في هايتي، وهي شراك لا يمكن للبلد أن يخرج منها وحده. ومع ما يضيفه فيروس فقدان المناعة البشرية/الإيدز إلى هذه الصورة الكئيبة (٥ في المائة من السكان مصابون)، فلا غرابة أن كانت هايتي تعيش في مناخ من الاضطراب الاجتماعي المتكرر.

١٩ - ويعد "تأنيث" الفقر في هايتي اتجاهها مقلقا يتطلب في نفس الوقت فهماً جيداً لوضع المرأة وتدابير موجهة بشكل جيد. وبالرغم من أن بطالة النساء واسعة الانتشار، فإن أغلب من يعملن يمارسن العمل في أنشطة متقلبة في القطاع غير النظامي. ويزيد من تفاقم هذه الحالة كون النساء في المجتمع الهايتي هن غالباً رئيسات أسرهن المعيشية وتضطلعن بعدة

مسؤوليات لوحدهن، بما في ذلك تربية الأطفال. كما أن العنف وسوء المعاملة شائعان، وهي ظاهرة تعمل وزارة وضع المرأة، بمساعدة الأمم المتحدة والمأخين، على معالجتها على عدة جهات.

٢٠ - وثمة مصدر قلق كبير آخر، إضافة إلى مستوى الفقر، وهو تدهور البيئة في هايتي. وحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن ربع الأراضي الهايتية معرض لخطر انجراف خطير كما أن انحسار الغابات وصل إلى مستوى يدعو للانزعاج: ٩٧ في المائة من مستجمعات المياه انحسرت فيها الغابة تماما. وفي سنة ٢٠٠٤، زادت الفيضانات القوية التي تسببت فيها الأعاصير في منطقتين مختلفتين في البلاد هما (فون فيريت - مابو؛ وغونانيف) من فقر التربة ومن ازدياد ضعف البلد أمام الكوارث الطبيعية. والأسوأ من ذلك أن نصف السكان لا يمكنهم الحصول على ماء الشرب كما يسبب تدهور البيئة أمراضا خطيرة، بما في ذلك فيما بين الأطفال. ويصل معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات إلى ١١٩ حالة وفاة لكل ألف طفل.

٢١ - في عام ٢٠٠٢ بدأ الفريق القطري التابع للأمم المتحدة العمل مع الحكومة السابقة لوضع تقرير وطني عن الأهداف الإنمائية للألفية من أجل إجراء مشاورات وطنية على نطاق واسع لإصدار استراتيجية للحد من الفقر. بيد أن الحكومة تم تغييرها قبل نشر التقرير في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ويوجز الجدول الوارد في المرفق ٢ حالة الأهداف الإنمائية للألفية في هايتي بالرغم من أن بعض البيانات تتصل بأهم الأهداف بالنسبة للبلاد أكثر مما تتصل بالأهداف الإنمائية للألفية ذاتها. ولم يكن كثير من البيانات قد تغير أثناء المدة الواقعة بين هاتين الفترتين، وواصلت وزارة التخطيط والفريق القطري التابع للأمم المتحدة الاستفادة من العمل والدراسات السابقة لضمان تمكين الحكومة المنتخبة التي سوف تتولى السلطة في شباط/فبراير ٢٠٠٦ من الاستفادة منه عند النظر في وضع استراتيجية للحد من الفقر.

باء - الدعم الدولي الحالي لهايتي

٢٢ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ أصدر الأمين العام تقريرا عن البرنامج الطويل الأجل لتقديم الدعم إلى هايتي (E/2004/80) وقدم وصفا للحالة السياسية الانتقالية في هايتي بعد مغادرة الرئيس أرسيتيد في شباط/فبراير ٢٠٠٤ والتحديات التي تواجه مركز هايتي بوصفها من أقل البلدان نمواً وبلغ فيها عدم المساواة في الدخل أعلى مستوى في العالم، وهي أشد البلدان فقرا في نصف الكرة الغربي.

٢٣ - وتتسم قضايا الأمن والتنمية والحوار السياسي وحقوق الإنسان بأنها قضايا مترابطة بصورة لا تقبل الانقسام فترة الانتقال الصعبة. وكشف عدم الاستقرار السياسي على مدى

الخمسين عاما الماضية أن دعم المانحين لهايتي لم يتوافر بشكل متواصل بسبب صعوبة إقامة شراكات إنمائية فعالة مع الحكومات المتعاقبة. واختار المانحون بعد أن واجهتهم مشاكل الإدارة والشرعية تجاوز الآليات الحكومية في أغلب الأحيان للعمل مباشرة مع المجتمع المدني، مما أدى بدوره إلى تفويض العمليات السياسية والإدارية العادية. وعمّقت الأزمات المتكررة في مجال انعدام الأمن السياسي بدورها من إفقار السكان، لا سيما في المناطق الريفية بسبب معدلات إزالة الأشجار من أجل توفير حطب الوقود وعدم صيانة الهياكل الأساسية التي كانت قائمة في السابق. وتوضح هذه الحالة الصلة بين الأمن والتنمية التي يتعين مراعاتها في الدعم الدولي المقدم إلى هاييتي.

٢٤ - وكان العنف المسلح يعوق بانتظام التدخلات الإنسانية والإنمائية. وسيكون دور نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج مهما في المرحلة الانتقالية في هاييتي. ويعتبر إنشاء لجنة وطنية لترع السلاح تطورا مشجعا. ومن الضروري في هذا الصدد سد الفجوة الحالية في تمويل برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج. ويتسم أيضا بالحيوية دور بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي وهيئة الأوضاع الملائمة لإجراء انتخابات بشكل ناجح في خريف عام ٢٠٠٥، ولكن يتعين استمرار العديد من العناصر بعد انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي.

٢٥ - وأعدت الحكومة الانتقالية في هاييتي برنامجا انتقاليا لمدة عامين يبدأ في تموز/يوليه ٢٠٠٤ وينتهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وشمل إطار التعاون المؤقت هذا مشاركة ٢٦ وكالة ثنائية ومتعددة الأطراف، ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٤، أعلنت الجهات المانحة عن تبرعات زادت عن بليون دولار لدعم إطار التعاون المؤقت.

٢٦ - وأُشيد بالحكومة الانتقالية للتقدم الذي أحرزته في إعادة الاستقرار المالي والاقتصادي في إطار البرنامج الذي يشرف عليه موظفو صندوق النقد الدولي في عام ٢٠٠٤ ولتسوية مدفوعات خدمة الديون المستحقة للبنك الدولي باستخدام مواردها الخاصة والمنحة المقدمة من كندا. وأتاحت هذه الخطوات توفر موارد إضافية لإطار التعاون المؤقت والأنشطة الأخرى. ويدعم صندوق النقد الدولي تدابير هيكلية لتحسين الإدارة والشفافية في القطاع العام. كما ظل مصرف التنمية للبلدان الأمريكية يقدم القروض والمساعدة التقنية بشأن السياسة العامة بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من أجل إجراء إصلاحات رئيسية واتخاذ مبادرات لمكافحة الفساد. وسيجري استعراض قدرة هاييتي على الوفاء بالدين، ولا سيما أهليتها للإغاثة المقدمة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون. إلا أن أية عملية لإغاثة البلد

الفقير المثقل بالديون لا يمكن أن تبدأ إلا إذا وُجدت هناك حكومة بالفعل. (وترد معلومات عن الدين الخارجي لهايتي في المرفق الثالث، من هذا التقرير).

٢٧ - ولتسهيل تنفيذ إطار التعاون المؤقت وضعت الحكومة الانتقالية، بالتعاون مع مجتمع المانحين، ١٩ جدولاً قطاعياً يشارك فيها كبار المدراء وموظفو التنسيق في الوزارات وجميع المانحين في قطاع معين. وتتولد عن أنشطة التنسيق والمواءمة التكاليف الخاصة بها، ولكن الجهد كبير. ونظراً لحدائثة هذا النهج، فإنه يعني أنه قد ابتكرت سبل جديدة للعمل. وكانت التجربة متفاوتة وحققت بعض الجدول نجاحاً كبيراً في الوقت الذي لم تسر فيه الأمور بنفس القدر من السلاسة بالنسبة للبعض الآخر. ولاحظ وزير الصحة العامة والسكان أن الجدول القطاعي أثبت أنه استثمار مهم في الشراكة وأداة لتنفيذ خطة الحكومة الرئيسية بالنسبة للقطاع، ولكنه لم يؤد إلى زيادة تعبئة الموارد. وكان الجدول القطاعي المتعلق بالمساواة بين الجنسين مفيداً في تعزيز دور وزارة شؤون المرأة، كما نجح في التأثير في إدماج الأبعاد الجنسانية في عمل الجداول الأخرى.

٢٨ - وأعرب الفريق عن ترحيبه لمشاركة البلدان من نصف الكرة، وكذلك الشركاء الإنمائيين التقليديين في إطار التعاون المؤقت. إلا أن كثيراً من النظراء شددوا، أثناء بعثة الفريق، على أنه لم تكن هناك نتائج ظاهرة لإطار التعاون المؤقت توضح الدعم الدولي للمواطن العادي في هايتي، ولا سيما في مجال توفير الوظائف. وبالرغم من الالتزامات المالية الكبيرة على الورق فقد استغرق تصميم المشاريع وإعلان العطاءات وصرف الأموال وتنفيذ المشاريع قدراً كبيراً من الوقت. ومع أن إجراءات المانحين تتسم عامة بالتعقيد وتفاوتت من جهة إلى أخرى، فإن قدرة الحكومة الانتقالية على التخطيط والتنفيذ كانت أيضاً مصدراً للتأخير. وقد عُقد اجتماعان، أحدهما في واشنطن العاصمة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ والآخر في كاين، غيانا الفرنسية في آذار/مارس ٢٠٠٥، وافق فيهما المانحون على تحديد وتمويل المشاريع التي تحتاج إلى مدفوعات سريعة. ولكن كان هنالك بعض من عدم الرضا عن العملية أثناء اجتماعات الفريق مع الجداول القطاعية، نظراً لأن المشاريع المختارة للتمويل لم تكن دائماً تلك التي خططتها وقدمتها الجداول القطاعية. وأعرب الجميع عن القلق من أنه إذا لم تبدأ المشاريع في إحراز نتائج فسوف تكون الانتخابات محفوفة بالخطر. ولذلك فمن المهم تهيئة قدر من المرونة في إجراءات الصرف من أجل التعجيل بتنفيذ المشاريع، ولا سيما الأشغال العامة كثيفة العمالة التي يُرَّجَح أن يكون لها أثر إيجابي على مستوى العمالة وانعدام الأمن الحالي. وترد في المرفق الرابع من هذا التقرير معلومات عن حالة المدفوعات المقدمة من المانحين ومجالات التدخل.

٢٩ - وتتسم حكومة هاييتي بمركزية شديدة، حيث أن التحديات التي تواجهها بورت - أو - برنس تحجب المأساة التي تشهدها المناطق الريفية والمناطق الأخرى. وقد نُبه الفريق ألا يؤسس جميع نتائجه على "جمهورية بورت - أو - برنس". وطُرق هذا الموضوع مرارا في مختلف المحافل وأثناء زيارة الفريق إلى غونايف. ولم يكن لهذه المدينة عمدة منذ أواخر عام ٢٠٠٤. أما موقع مركز الشرطة السابق الذي سُوي بالأرض أثناء الاضطرابات في عام ٢٠٠٤، فلم يُعاد بناءه بعد. وشدد المجتمع المدني على انعدام الوجود الحكومي في المناطق، وأيد بعض منظمي المشاريع فكرة الهياكل الأساسية مثل المرافئ والمطارات التي تتيح للمناطق الأخرى الوصول المباشر للأسواق الخارجية وتفادي العاصمة. ولاحظ وزير الصحة أن الاضطرابات المدنية أدت إلى وجود نظام صحي هش في الإدارات. وتخطط وزارة شؤون المرأة لإنشاء مكاتب إقليمية للخدمات من أجل مساعدة المرأة على معرفة حقوقها في العمل ومواجهة العنف في مجتمعاتها المحلية، والوصول إلى الخدمات الحكومية الأخرى.

جيم - المجالات ذات الأولوية التي يتعين اتخاذ إجراءات فيها

٣٠ - استمع الفريق في بلد يحتاج كل قطاع فيه إلى دعم كبير إلى وجهات نظر مختلفة عن الأولويات العاجلة، كما استمع أيضا إلى مواضيع متكررة.

الإدارة الاقتصادية

٣١ - تحتاج هاييتي إلى استعادة مصداقيتها كشرريك إنمائي اقتصادي. ورُئي أن انعدام الإدارة الاقتصادية يمثل السبب الرئيسي للإخفاق السابق في هاييتي، نظرا لاستمرار توجيه المزيد من الاهتمام إلى إعداد الميزانية ومراقبة النفقات وعمليات المناقصات العامة وإدارة المشاريع العامة. وإذا أحرزت الحكومة تقدما في هذا القطاع، فسوف يتدفق المزيد من الأموال عن طريق الآليات الحكومية بدلا من تجاوزها.

٣٢ - وهذا يؤكد الحاجة العاجلة لبناء خدمة مدنية مؤهلة وموثوقة. وأكد جميع النظراء تقريبا الحاجة إلى التدريب وتنمية القدرات مع اعترافهم بأن الاحتفاظ بالموظفين يمثل تحديا أيضا. وعلى سبيل المثال، لاحظ وزير الصحة أن وزارته مضطرة إلى منافسة المنظمات غير الحكومية لاستقطاب الموظفين.

النقل

٣٣ - تمثل الطرق والهياكل الأساسية الأخرى للنقل أولويات للحكومة من أجل التعجيل بالتنمية الريفية وتيسير فرص الوصول إلى الأسواق والحد من تكاليف نقل المواطنين والسلع وتمكين الحكومة من الاستجابة في حالات الطوارئ. واختيرت طرق رئيسية وتم اقتراحها

للمانحين، وكان مصرف التنمية للبلدان الأمريكية هو الممول الرئيسي للقروض الطويلة الأجل في قطاع الهياكل الأساسية والطرق. ويجري الآن تجهيز العقود. وسيؤدي العمل في مجال التشييد إلى إيجاد فرص كبيرة للعمل.

البيئة

٣٤ - تمثل حماية البيئة شاغلا رئيسيا. ويتعين إدارة الموارد الطبيعية إدارة ملائمة من خلال التخطيط والتنظيم وإنفاذ القوانين بشكل ملائم. وتم الاعتراف أيضا بإعادة تشجير الغابات كأولوية لحماية مستجمعات المياه والتخفيف من الكوارث الطبيعية وحماية الاستثمار في الزراعة والهياكل الأساسية. ويتعين إيجاد مصادر بديلة للطاقة وحطب الوقود. ونظرا لارتفاع معدل التحضر، فإن الوقاية من الكوارث في المناطق الحضرية (الفيضانات والانهيارات الأرضية)، وكذلك تحسين السكن وفرص الحصول على المياه، سوف تساهم في تحقيق الاستقرار.

الطاقة

٣٥ - أعطى الرئيس المؤقت أولوية للطاقة الكهربائية. ويرى ممثلو الجدول القطاعي أن هذا الموضوع لا يمثل استثمارا فقط في المعدات الجديدة أو الوقود من أجل المولدات وإصلاح وصيانة المعدات، ولكنه يعزز قدرة الدولة على إعداد فواتير للمستخدمين والتحصيل بشكل منتظم.

الزراعة

٣٦ - يحتاج القطاع الزراعي إلى تحسينات كبيرة في مجال الري وتخصيب التربة والمساعدة التقنية، والتي لا يمكن لها جميعا أن تؤتي بثمارها إلا إذا أمكن نقل الناتج إلى الأسواق عبر طرق جانبية. وأكد وزير الزراعة القدرة الاستيعابية للقطاع. وأعرب عن الحاجة أيضا إلى ائتمان ريفي في الوقت الذي تحدث فيه آخرون عن الائتمانية الصغيرة.

التعليم

٣٧ - ينبغي إعطاء التعليم في جميع المستويات اهتماما على سبيل الأولوية في أي استراتيجية إنمائية طويلة الأجل. وكان عدم الاستثمار في الهياكل الأساسية للمدارس والموارد البشرية (المدرسون) عائقا لتحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية (التعليم الأولي للجميع)، وفي توفير منفذ للبرامج الأخرى التي تستند إلى المدرسة مثل التغذية المدرسية والتحصين والتربية الوطنية. وفي الوقت ذاته، أكد رئيس الوزراء وغيره أن الفجوة في القدرات على جميع المستويات لا تزال تعوق قدرتهم على تنفيذ هذه الرؤية.

العدالة

٣٨ - يمثل إصلاح النظام القضائي شرطا أساسيا لتثبيت سيادة القانون في هايتي. وأكد الرئيس المؤقت أنه لا يكفي فقط إعادة بناء الهياكل الأساسية للمحاكم التي دُمّرت أثناء الاضطرابات السابقة وتدريب وتعيين القضاة. فهناك أيضا قضايا تتعلق بإصلاح قطاع الأمن وتدريب أفراد الشرطة وكفالة تقديم السجناء إلى المحاكمة في الوقت المناسب. كما أن من الضروري استعراض وتنقيح جميع القوانين المدنية والجنائية. وأثيرت هذه المسألة أيضا في المناقشات التي أجرها الفريق مع مجلس الحكماء ومع المجتمع المدني ومع وزارة شؤون المرأة التي أكدت أن التشريعات لم يتم تكييفها مع الواقع الاجتماعي في البلاد. فعلى سبيل المثال، وطبقا للقانون المدني، فإن نحو ١٢ في المائة فقط من النساء تزوجن بطريقة رسمية، في الوقت الذي تُمارس فيه أنواع أخرى من الزيجات 'غير الرسمية'. ويتعين أن يراعي قانوني هايتي هذه الممارسات وأن يوفر من خلال الاعتراف بها الأمن القانوني للنساء والرجال. ومن شأن ذلك أن يعزز الشرعية والأهمية الاجتماعية للنظام القضائي في بلد تشتد فيه الحاجة للعدالة. وقد أبلغ الفريق فعلا بأن العدالة أساسية لبدء العملية السياسية.

سندات ملكية الأرض

٣٩ - يتمثل أحد الأنشطة ذات الأولوية في القطاع الخاص في إضفاء الطابع الرسمي على سندات ملكية الأرض. وتطبق هايتي نظاما معقدا لوراثة الأرض وسندات الملكية زادت من تعقيده مختلف برامج الإصلاح الزراعي السابقة. ولسندات الملكية غير المضمونة أثر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار واستخدام الأرض كضمان والموافقة على القروض والرهونات.

نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج

٤٠ - يُعتبر تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج ضروريا لضمان إعادة بناء السلام في البلاد وإتاحة الفرصة للسكان لتحسين أوضاعهم المعيشية. ويتعين توفير التدريب والمنح الصغيرة ومختلف أشكال الدعم للمجتمع المحلي مثل المشروع الذي تدعمه الأمم المتحدة، والذي قام الفريق بزيارته في كاريفورفوي (بورت - أو - برينس). ويمثل تقليص استخدام العنف بمعالجة أسبابه الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية جانبا مهما لأية ممارسة طويلة الأجل.

رابعا - آثار التنمية الطويلة الأجل في هايتي

٤١ - في السياق الحالي، يُعتبر تنفيذ البرنامج السياسي وتنظيم الانتخابات أولوية على نطاق واسع. ويوشك تسجيل الناخبين أن يبدأ، وهي عملية مكلفة وضرورية في ظل غياب

تعداد وطني وعدم توافر بطاقات الهوية الوطنية. وتُعتبر الانتخابات أولوية قصوى ولكنها لا تمثل حلاً سحرياً. وبالرغم من أنها فرصة تعرب فيها الأحزاب السياسية عن "عدم الاتفاق"، فإنه يتعين أن يكون هناك اتفاق عام فيما بين جميع الأحزاب لتأييد نتائج الانتخابات. وتحدث الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في هايتي عن وضع "ميثاق للحكم" و "ميثاق للاستقرار الاقتصادي". ويُعتبر كل من هذين الموضوعين مساهمة مهمة في بناء حوار وطني ويشكل أساساً يؤسس لتنمية طويلة الأجل في هايتي.

٤٢ - وتم التأكيد للفريق بأنه لا توجد رؤية متوسطة أو طويلة الأجل للتنمية في هايتي. وظلت آليات التخطيط تعمل على أساس قصير المدى، أي من سنتين إلى ثلاث سنوات، دون إطار أكبر يمكن من خلاله قياس التقدم الاقتصادي أو الاجتماعي. وتثير هذه الحالة أسئلة رئيسية عن هوية المجتمع الهايتي، وهو سؤال يستطيع الهايتيون أنفسهم الإجابة عليه بطريقة ملائمة. إلا أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يدعم كل جهد يُبذل لتحديد منظور طويل الأجل يتضمن أهدافاً ومعايير قياسية ملائمة.

٤٣ - ويمثل الطلب الذي قدمته سلطات هايتي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاشتراك في منظور طويل الأجل لتنمية البلاد نقطة تحول في حد ذاته، إذ أنه قدم إلى هيئة دولية لتساعد هذا البلد في سيره باتجاه التنمية على أساس أولويات عامة وضعتها الحكومة. وبالرغم من أن هذه الأولويات تحتاج إلى أن تقوم الحكومة المقبلة بصقلها، فإنها يمكن أن تساعد في تركيز النقاش على الآفاق طويلة الأجل وتوصيل الأفكار المتعلقة بالأهداف الواقعية التي يستطيع البلد تحديدها لنفسه. وسيساهم إنشاء وحدة استراتيجية داخل وزارة التخطيط على حد ما أعلنه الوزير، في التركيز على المنظورات الإنمائية طويلة الأجل في هذه الممارسة وتوفير مادة مهمة للتفكير. وستساعد هذه المادة في تحديد استراتيجية للحد من الفقر وإجراء حوار وطني عن مستقبل البلد.

٤٤ - ويتعاون الفريق القطري للأمم المتحدة مع الحكومة الانتقالية في هايتي على إعداد الاستراتيجية النهائية للحد من الفقر. ويقوم رئيس الوزراء ونائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم بزيارات إلى المقاطعات لمناقشة الأهداف الإنمائية للألفية وبدء مشاورات بشأن هذه الاستراتيجية. وضمن هذا الإطار، تُعتبر الأهداف الإنمائية للألفية أهدافاً عملية فيما يتعلق بالسياسة ويمكن استخدامها كأداة تركيز للسياسة العامة ذات الصلة بالحياة اليومية للهايتيين. كما يمكن وضع أهداف وغايات أخرى ذات صلة كمحاولة لضمان جعل العمل طويل الأجل متفقاً مع الواقع الهايتي. وقد طلب وزير التخطيط في هذا السياق من اللجنة

الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهي جهاز فرعي تابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء دراسات وتقديم توصيات.

٤٥ - وبالإضافة إلى الرؤية الطويلة الأجل والأهداف والمعايير القياسية التي يمكن تحديدها، فمن الضروري أن تتناول أية استراتيجية طويلة الأجل بناء القدرات في الوزارات والإدارات العامة على جميع المستويات. وهناك الكثير من العمل الذي ينبغي إنجازه لتعزيز شرعية مؤسسات الدولة، بما فيها سلطات إنفاذ القانون، في نظر السكان. ويُعتبر تقريب الإدارة من المواطنين من خلال تقديم خدمات مفيدة وملموسة شرطاً أساسياً لتحقيق التقدم. كما يُعتبر تنفيذ عملية لا مركزية في اتخاذ القرارات واستخدام الموارد دون تفويض السلطة المهشة للحكومة المركزية أمراً ضرورياً لتنشيط الإمكانيات الاقتصادية للإدارات المهملة.

خامسا - استنتاجات

٤٦ - يدرك الفريق أن الحكومة الجديدة في هايتي التي سيتم انتخابها في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ سوف تواجه تحديات هائلة. ولكن هنالك بعض العناصر التي يمكن الاستفادة منها. وسوف يُحرز التقدم في مجال استقرار الاقتصاد الكلي والإدارة الاقتصادية وإمكانية اتخاذ مبادرة بشأن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وسوف يكون إطار التعاون المؤقت قد أوشك على نهايته في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ ويتعين أن تكون هناك نتائج ملموسة محققة من المشاريع العديدة التي يجري تنفيذها بالفعل والمشاريع التي أُعلن عنها في كايين.

٤٧ - ويتعين أن يكون أول إجراء تتخذه الحكومة الجديدة هو تحديد أولوياتها القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى. ونظراً لاستمرار العمل لوضع الأسس لورقة استراتيجية للحد من الفقر بمشاركة كبيرة من الجمهور، يمكن للحكومة القادمة أن تنظر في استراتيجية للحد من الفقر تستند إلى أحد الأهداف الإنمائية للألفية كوثيقة للتخطيط المتوسط الأجل. ومن شأن عملية التشاور مع مجموعة كبيرة من العناصر الفعالة الوطنية، بما فيها الرابطة النسائية وأصحاب العمل والأوساط الجامعية وصغار المزارعين والأصوات الأخرى في المجتمع المدني، ولا سيما في المناطق خارج بورت - أو - برنس، أن تساعد في بناء حوار وطني مستمر بشأن المستقبل.

٤٨ - وأكدت السلطات الهايتية والجهات الأخرى مرارا الحاجة إلى إدخال تحسينات كبيرة على الهياكل الأساسية الوطنية (بما فيها الطاقة) وإيلاء الاهتمام لنوعية التعليم في جميع المستويات ومعالجة الأزمات البيئية من خلال منع الكوارث وإعادة التشجير وتوفير المياه. ويمكن ربط جميع هذه العناصر باستراتيجية الحد من الفقر. وسوف تحتاج الحكومة إلى

مواصلة بناء الهياكل الحكومية التي توفر الإدارة الفعالة والسلامة والأمن للجمهور أو تعزيزها وتحقيق العدالة في توفير الفرص من أجل الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية لمواطنيها.

٤٩ - وفي الوقت ذاته، لا تستطيع الحكومة الجديدة أن تعالج في وقت واحد جميع المجالات التي تحتاج إلى الإصلاح، وإنما يتعين عليها التركيز على مجالات قليلة لتبرهن للشعب الهايتي على أن هنالك عملاً يتم إنجازه. ويتعين النظر في هذا الصدد في مبادرات المكاسب السريعة التي حددتها فرقة العمل المعنية بالألفية، والتي تناسب السياق الهايتي مع وضع الأسس لاستثمارات طويلة الأجل في المجالات الرئيسية.

٥٠ - ويتعين أن تستفيد الحكومة الجديدة من الخطوات التي اتخذتها الحكومة الانتقالية لإعادة الوجود الحكومي إلى القطاعات الرئيسية في الإدارات. ويساعد مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في بناء المكاتب في المراكز الرئيسية، حيث تستطيع الوزارات المختلفة تقديم خدمات محلية ابتداءً بغوناييف. وسيكون من المهم مواصلة هذه المبادرة.

٥١ - ويتعين توجيه الاهتمام أيضاً إلى تواتر الأنشطة لإنشاء وزارات وخدمات حكومية أقوى ولضمان أن تتمخض الخطوات المتخذة من أجل تحديث الاقتصاد عن نتائج إيجابية تعود على الفقراء. وتعتبر سيادة القانون عنصراً ضرورياً لإعادة بناء الثقة، كما ينبغي أن تقوم الحكومة الجديدة بتنقيح القوانين الجنائية بوصف ذلك عنصراً رئيسياً في إصلاح قطاع العدالة. وينبغي بوجه خاص تنقيح قانون الأسرة قبل الشروع في أي إجراء لإضفاء الطابع الرسمي على سندات ملكية الأرض. ومثال آخر على الحاجة إلى التقدم بحذر هو تقديم الدعم لشركة كهرباء هايتي، حيث يتعين تحقيق التوازن في تقديم الدعم التقني من خلال تقديم المساعدة لإنشاء عملية منتظمة لتحصيل قيمة الفواتير.

٥٢ - والفريق الاستشاري المخصص مقتنع بأن التنمية الطويلة الأجل لهايتي تحتاج لالتزام طويل الأجل من جانب المجتمع الدولي. وقد وضع الفريق من هذا المنطلق توصيات محددة موجهة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وإلى الفريق القطري والسلطات الهايتية وإلى أوساط المانحين لكي ينظر فيها المجلس ويتخذ إجراء بشأنها.

دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١ - العمل، بشراكة مع حكومة هايتي الانتقالية والحكومات المنتخبة المقبلة، على استكشاف الآليات الملائمة لتعزيز التنسيق والتوقعات طويلة المدى لدعم بناء القدرة وحشد التأييد لزيادة التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف مع هايتي.

- ٢ - الاضطلاع بدور في تعزيز الأبعاد الاقتصادية الاجتماعية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وفي تحديد الموارد المستدامة لاستمراره.
- ٣ - بلورة دور قوي للدعوة على الصعيد الحكومي الدولي من أجل التخفيف من الفقر المزمع في هايتي ورصد الخطوات المتخذة في هذا المجال.
- ٤ - الدعوة إلى مشاركة قوية ومعززة لوكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة في دعم هايتي، بما في ذلك في صياغة استراتيجية للحد من الفقر.
- ٥ - الترويج للانتقال سلس من مرحلة البعثة المتكاملة للأمم المتحدة إلى مرحلة التنمية الاقتصادية المستدامة، بمجرد انتهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.
- دور بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وفريق الأمم المتحدة القطري في التصدي لتنمية هايتي على المدى الطويل
- ١ - النظر في إقامة قدرة على تنمية المشاريع الصغيرة تحت سلطة الممثل الخاص للأمين العام من أجل تطوير مشاريع ذات أثر سريع يتم تنفيذها بمشاركة المجتمع المدني وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي كمساهمة في التنمية طويلة المدى.
- ٢ - مواصلة دعم الحكومة الانتقالية في جمع وتحليل وإعداد دراسات المعلومات الأساسية، بما في ذلك تلك الجاري إنجازها في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لكي تستخدمها الحكومة التي ستنتصب في شباط/فبراير ٢٠٠٦.
- ٣ - الاستثمار في تنمية القدرات في الوزارات الأساسية لكي تكون الخدمات المدنية أقدر على دعم الحكومة المقبلة وتقديم المشورة لها، وتعزيز أنشطة الإصلاح الإداري التي ستشمل إصلاح الخدمات المدنية واللامركزية.
- ٤ - مواصلة دعم الجداول القطاعية في تنفيذ إطار التعاون المؤقت.
- ٥ - إظهار نهج متعدد التخصصات للتحليل والتخطيط القطاعيين من خلال استخدام التحليل الاجتماعي/الجنساني وكذلك النهج القائم على حقوق الإنسان في تطوير الاستراتيجيات وأدوات الدعوة.
- ٦ - ضمان تكملة أنشطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من خلال جهود موازية تسعى إلى تقوية الحوار السياسي وتعزيز الإصلاح القضائي وتشجيع المصالحة وتعزيز قطاع الأمن.

٧ - دعوة مؤسسات بريتون وودز إلى النظر في قضية القدرة على تحمل الديون ومضامين مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لفائدة هايتي.

دور أوساط المانحين في التصدي لتنمية هايتي على المدى الطويل

يوصي الفريق الاستشاري المخصص لهايتي أن يضطلع المانحون بما يلي:

١ - استحداث عمليات دفع أكثر مرونة من أجل تسريع معدل الدفع ومن أجل تمكين الحكومة الهايتية من إحراز تقدم أسرع في نوعية حياة الهايتيين واستخدام مزيج من أدوات المعونة بما في ذلك دعم التمويل المتكرر.

٢ - مؤازرة الاستراتيجيات التي تقودها الحكومة إلى أقصى حد ممكن والسعي من أجل استمرار المرونة في التخطيط وأنشطة التنفيذ من خلال الشراكة مع حكومة هايتي.

٣ - حشد الدعم لهايتي على المدى الطويل بما أنه ستكون هناك قدرة متزايدة على استيعاب المعونة واستخدامها لبناء تنمية أكثر استدامة.

٤ - تنسيق أنشطتهم بشكل وثيق والعمل سوياً في مجال التحليلات، والتقييمات المشتركة، والاستراتيجيات المشتركة وتنسيق التزامهم السياسي والنظر في إقامة مكاتب مشتركة للمانحين.

٥ - ضمان تعزيز عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بعد رحيل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وانتهاء إطار التعاون المؤقت.

٦ - مواصلة دعم الجداول القطاعية أو آليات الموازنة المماثلة.

٧ - إعطاء الأولوية لطلبات تنمية القدرات بما في ذلك توفير الدعم التدريبي للمهنيين في منتصف حياتهم الوظيفية في القطاعات الأساسية.

٨ - دعم استمرار نظام التسجيل الانتخابي، بحيث يجري ضمان تنمية القدرات لكي تصون الحكومة النظام وتستفيد منه.

المرفق الأول

برنامج زيارة فريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي المخصص إلى هايتي

من ١٢ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥

	الثلاثاء، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥
الوصول إلى مطار توسان لوفيرتير	١٢/٤٥
عقد مؤتمر صحفي في المطار	١٣/١٥
اجتماع مع سعادة السيد هيرارد أبرهام، وزير الخارجية والوزارات التقنية (وزارة الخارجية)	١٧/٠٠-١٥/٠٠
اجتماع مع فريق الأمم المتحدة القطري، وعرض إطار التعاون المؤقت (قاعة الاجتماعات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)	١٩/٣٠-١٧/٣٠
	الأربعاء، ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٥
زيارة البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي المعني بالوقاية من العنف لدى الشباب، في كاروفور فوي، بورت - أو - برانس	٩/٤٥-٧/٤٥
اجتماع مع أعضاء الجداول القطاعية (فندق مونتانا)	١٢/٣٠-١٠/٣٠
اجتماع مع "مجلس الحكماء" (فندق مونتانا)	١٦/٣٠-١٥/٠٠
التوجه إلى القصر الوطني	١٧/٠٠
اجتماع مع سعادة السيد بونيفاس ألكسندر، الرئيس المؤقت لهايتي، في القصر الوطني (اجتماع مع مجلس الأمن)	١٩/٠٠-١٨/٠٠
حفل استقبال نظمته بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي	٢١/٣٠-١٩/٣٠
	الخميس، ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥
لمحة عامة وإحاطة عن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار قدمهما الممثل الخاص للأمين العام (مع مجلس الأمن)، فندق مونتانا	٨/٤٥-٧/٤٥
اجتماع مع السيدة أدلين ماغلوار تشانسي، وزيرة شؤون المرأة في الوزارة	١٠/٣٠-٩/٣٠
زيارة ميدانية لبرنامج التغذية المدرسية التابع لبرنامج الأغذية العالمي: المدرسة الوطنية فريتز بيير لويس، شان دي مارس، بورت - أو - برانس	١٢/٠٠-١١/٠٠

اجتماع مع ممثلي المجتمع المدني وقطاع الأعمال (فندق مونتانا)	١٥/٣٠-١٤/٠٠
اجتماع مع سعادة السيد جيرار لاتورتو، رئيس الوزراء المؤقت، في مقر رئاسة الوزراء	١٦/٠٠
حفلة استقبال حضره رئيس الوزراء والوزراء الرئيسيين في مقر رئاسة الوزراء	٢٠/٠٠
الجمعة، ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥	
اجتماع على الإفطار مع سعادة السيد جون بول توسان، وزير الأشغال العامة والنقل والاتصالات، فندق مونتانا	٩/٣٠-٨/٣٠
اجتماع مع منظمات غير حكومية هايتية ودولية لمناقشة جهود الإعمار (فندق مونتانا)	١١/٠٠-٩/٤٥
التوجه من فندق مونتانا إلى منصة الطائرات العمودية (مع مجلس الأمن)	١١/١٥
التوجه إلى غوناييف أو كاب هيسيان	١٢/٠٠
الوصول إلى بورت - أو - برانس	١٧/٣٠
حفلة استقبال في سفارة كندا	١٨/٣٠
السبت، ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥	
اجتماع مع الفريق الأساسي (فندق مونتانا) (مع مجلس الأمن)	٩/٠٠-٨/٠٠
مناقشة بشأن حقوق الإنسان مع فريق موظفي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (فندق مونتانا) (مع مجلس الأمن)	٩/٤٥-٩/٠٠
لقاء إعلامي مع سعادة السيد رولان بيير، وزير التخطيط والتعاون الخارجي	١٠/٤٥-١٠/٠٠
مؤتمر صحفي (فندق مونتانا)	١١/١٥
التوجه إلى المطار	١٢/٣٠
التوجه إلى نيويورك	١٤/٠٠

المرفق الثاني

جدول موحد عن متابعة الأهداف الإنمائية للألفية

الأهداف	المؤشرات	قيم المؤشرات		مستوى الفقر البشري	التقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية	درجة الأولوية	التحديات
		١٩٩٤	١٩٩٩				
خفض النسبة المئوية للسكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار إلى النصف	الناتج المحلي الإجمالي/قدرات تعادل القوة الشرائية (بـدولارات الولايات المتحدة)	١٤٦٤		(أقل من ٣٠٠٠): فقر مدقع	تراجع	أولوية مطلقة	وضع وتنفيذ سياسة إنمائية لتحقيق إنشاء فرص عمل مستدامة
خفض النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف	النسبة المئوية للأفراد الذين يعانون من سوء التغذية	٦٣	٥١	أكثر من ٢٥: فقر تقدم بطيء مدقع		أولوية مطلقة	تقليص درجة تداخل السياسة الوطنية واستراتيجية التعاون
تحقيق التعليم للجميع	النسبة المئوية الصافية للالتحاق بالمدرسة	٤٧	٦٧	أقل من ٧٥: فقر تقدم سريع		هدف ذو أولوية	تعزيز المبادرات المستقبلية: برنامج الإدارة المتكاملة للأمراض الأطفال، والتنسيق الوطني للأمن الغذائي
القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم	النسبة المئوية للبنات مقارنة مع الأولاد في التعليم الابتدائي والثانوي	١٠٠	١٠٠	ضعيف	تقدم سريع	-	إزالة التباين في الالتحاق بالمدرسة ونوعية التعليم؛ برنامج التعليم للجميع على المستوى الوطني
خفض معدل وفيات الأطفال الأقل من ٥ سنوات بنسبة الثلثين	معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات لكل ١٠٠٠ مولود حي	١٣١	١١٩	فقر مدقع	تقدم بطيء	هدف ذو أولوية	الإبقاء على الأطفال في المدارس
خفض معدل الوفيات النفاسية بنسبة ثلاثة أرباع	معدل الوفيات النفاسية لكل ١٠٠٠ ولادة	٤٧٤	٥٢٣	فقر مدقع	تراجع	أولوية مطلقة	تطبيق اتفاقية حقوق الطفل
							النهوض بتنفيذ برنامج الإدارة المتكاملة للأمراض الأطفال
							تطبيق اتفاقية حقوق الطفل
							فتح المجال لتقديم رعاية التوليد
							نشر الوحدات الصحية الأهلية

الأهداف	المؤشرات	قيم المؤشرات		مستوى الفقر البشري	التقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية	درجة الأولوية	التحديات
		١٩٩٤	١٩٩٩				
خفض نسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه الشرب إلى النصف	النسبة المئوية من ٤٣	٤٩	أقل من ٧٥: فقر تقدم بطيء	أولوية مطلقة	-	إيضاح تقاسم الاختصاصات المؤسسية	
مياه الشرب إلى نقطة مياه							
حماية أحواض تجمع المياه من احتثات الأشجار ومن النضوب بهدف الحد من الخسائر							
تعبئة الأموال اللازمة لإنجاز الأشغال							
وضع الصيغ النهائية للقوانين المتعلقة بتنظيم القطاع							
وضع حد لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض وعكس اتجاه انتشارها بحلول عام ٢٠١٥	معدل الإصابة في ٤,٩٨ - ٦,٣١	أكثر من ٥ في المائة: تراجع فقر مدقع	أولوية مطلقة	-		توعية السكان بالمسؤولية	
تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للسكان							
من الأمراض وعكس اتجاه انتشارها بحلول عام ٢٠١٥							
توسيع نطاق تقديم الخدمات							
إشراك وسائل الإعلام في توعية السكان بصورة متواصلة أكثر							

المصدر: الأهداف الإنمائية للألفية: التقرير الوطني (٢٠٠٤)، حكومة هايتي ومنظومة الأمم المتحدة في هايتي، بورت - أو - برنس، حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

هاييتي - الديون الخارجية

يزيد حجم ديون هاييتي الخارجية على بليون دولار. وتبلغ المتأخرات المتراكمة للديون المستحقة للدائنين المتعددي الأطراف (١٠٩١,٣٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) وللدائنين الثنائيين (٢٠٩,١٠ ملايين دولار) (انظر الجدول أدناه). ووضعت الحكومة، في إطار البرنامج الخاضع لمراقبة الموظفين، خطة لتصفية متأخراتها المستحقة لجميع الدائنين الخارجيين. وفي ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، قامت هاييتي بتصفية ديون متأخرة تبلغ قيمتها ٥٢,٦ مليون دولار مستحقة للبنك الدولي بالاستعانة بمواردها الخاصة وبمنحة مقدمة من كندا. ويمكن ذلك هاييتي من حق القيام بعمليات سحب في إطار اتفاقات ائتمانية واتفاقات منح.

ومؤشرات قدرة هاييتي على تحمل الدين مؤشرات متفاوتة. وتشير التقديرات إلى أن نسبة الدين إلى الصادرات بصافي القيمة الحالية مرتفعة (١٨٧ في المائة)، مما يدل على انعدام قدرتها على تحمل الدين. وفي الوقت نفسه، تعتبر نسبة ديون هاييتي إلى الناتج المحلي الإجمالي بصافي القيمة الحالية منخفضة نسبياً، إذ تبلغ ٢٦ في المائة ويتوقع أن تنخفض إلى ٢١ في المائة في عام ٢٠٠٨^(١). ونظراً للوضع الحرج الذي يشهده البلد فإنه سوف يفضل الزيادة في حصة عنصر المنح في برامج المساعدة الخارجية.

ورغم أن الحكومة الانتقالية نهجت أسلوب الإدارة السليمة على مستوى الاقتصاد الكلي والمالية العامة، فقد يستأنف تراكم المتأخرات بحسب الحالة السياسية. وتتوقف قدرة هاييتي على مواصلة التزامها بخدمة ديونها بانتظام على الأداء العام للاقتصاد الكلي وعلى الانتعاش الاقتصادي المطرد، فضلاً عن دفع المانحين للأموال باستمرار وفي الأجل المحدد. ويتناول الجدول الوارد أدناه تطور الدين الخارجي الإجمالي المستحق على القطاع العام مع بيان تفصيلي للجهات الدائنة.

(أ) هاييتي: استراتيجية المصرف الانتقالية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، آذار/مارس ٢٠٠٥.

الدين الإجمالي (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٥	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٤	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٣	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥	الدين الخارجي الإجمالي المستحق على القطاع العام
١ ٣٤٨,٦٠	١ ٣١٦,٣٠	١ ٢٨٧,٤٠	١ ٢١١,٩٠	١ ١٨٨,٨٠	١ ١٧٠,٣٠	١ ١٦٢,٣٠	١ ١٠٤,١٧	١ ٠٢٤,٨٠	٩١٤,٣٠	٨٩٧,٥٠	إجمالي الديون الخارجية
١ ٣٤٨,٦٠	١ ٣١٦,٣٠	١ ٢٨٧,٤٠	١ ٢١١,٩٠	١ ١٨٨,٨٠	١ ١٧٠,٣٠	١ ١٦٢,٣٠	١ ١٠٤,١٧	١ ٠٢٤,٨٠	٩١٤,٣٠	٨٩٧,٥٠	الدين المطول الأجل
٢١٢,٦٠	٢٠٩,١٠	٢٠٨,٤٠	١٨٩,٠٠	١٧٦,٢٠	١٦٣,٠٠	١٥٥,٨٠	١٧٣,٢٠	١٧٢,٧٠	١٤١,١٠	٢٢٣,٨٠	الدائون الفئويون، ومنهم:
٧,٧٠	٨,٠٠	٨,٧٠	٩,٤٠	٩,٨٠	١٠,٣٠	١٠,٦٠	١٠,٨٠	١١,٨٠	١١,٩٠	٩٧,٥٠	الولايات المتحدة
٥٤,٩٠	٥١,٨٠	٥٧,٣٠	٤٩,٧٠	٤١,١٠	٤١,٥٠	٤٨,٤٠	٥٣,٩٠	٥٢,٤٠	٤٣,٦٠	٤١,١٠	فرنسا
٣٦,١٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٥,٧٠	٣٥,٦٠	٣٥,٥٠	٣٥,٨٠	٣٦,٢٠	٣٦,٢٠	١٨,٣٠	١٨,٣٠	إسبانيا
٥٧,٦٠	٥٧,٦٠	٥٧,٦٠	٥٧,٦٠	٥٧,٦٠	٥٧,٦٠	٥٧,٨٠	٥٦,٢٠	٥٦,٢٠	٥٦,٢٠	٥٦,٢٠	إيطاليا
٤٥,١٠	٤٣,١٠	٤١,١٠	٢٨,٥٠	٢٥,٣٠	١٢,٤٠	٠,٠٠	١١,١٠	١١,١٠	١١,١٠	١٠,٧٠	تايبان (المقاطعة الصينية)
٣,٣٠	٣,٢٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٢٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	جهات دائنة أخرى*
٧,٩٠	٩,٤٠	٤,٤٠	٤,٨٠	٣,٥٠	٢,٤٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	خطابات اعتماد/مصرف جمهورية آيتي
١ ١١٩,٧٠	١ ٠٩١,٣٠	١ ٠٦٣,٥٠	١ ٠٠٨,٦٠	٩٩٨,٧٠	٩٩٢,٩٠	٩٩٠,٢٠	٩١١,٦٠	٨٣٤,٤٠	٧٥٥,٩٠	٦٧٣,٧٠	الدائون المتعددين الأطراف
٥٤٥,٩٠	٥٤٠,٥٠	٥٢٨,٤٠	٤٩٥,٥٠	٤٨٤,٨٠	٤٨٦,٢٠	٥١٤,٧٠	٥٠٢,٥٠	٤٦٣,٨٠	٤٤٧,١٠	٣٨٨,٣٠	البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ المؤسسة الإنمائية الدولية
٣٣,٥٠	٣٠,٩٠	٢٨,٨٠	٢٥,٦٠	٢١,٧٠	٢٢,٠٠	٢٢,٣٠	٢١,٤٠	٢٢,٣٠	٢٥,١٠	٢٥,٤٠	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٣٠,٣٠	٣٣,٥٠	٣٧,٥٠	٥٢,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٤٠	٥١,٥٠	٣٨,٠٠	٤٦,٠٠	٢٥,٣٠	٢٦,٢٠	صندوق النقد الدولي
٥٠٥,٥٠	٤٨١,٤٠	٤٦٢,٧٠	٤٣٠,٣٠	٤٢٦,٦٠	٤٢٠,١٠	٣٩٧,٧٠	٣٤٤,٩٠	٢٩٨,٢٠	٢٥٥,٣٠	٢٣٠,١٠	مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
٤,٥٠	٥,٠٠	٦,١٠	٥,٢٠	٥,٦٠	٤,٢٠	٤,٠٠	٤,٨٠	٤,١٠	٣,١٠	٣,٧٠	منظمة البلدان المصدرة للنفط
١٦,٣٠	١٥,٩٠	١٥,٥٠	١٤,٣٠	١٣,٩٠	١٤,٤٠	١٦,٣٠	١٩,٣٧	١٧,٧٠	١٧,٣٠	١٧,٣٠	الديون المعادة جدولتها
٣٠,٩٠	٧٢,٤٥	٥٠,٩٣	٤٩,٤٠	١٨,٦٠	٥,٩٠	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	التأخرات
											النسبة المئوية من إجمالي الديون الخارجية
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	إجمالي الديون الخارجية

الدين الإجمالي (بملايين دولارات الولايات المتحدة)											
أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٥	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٤	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٣	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١	أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦	أيلول/ سبتمبر ١٩٩٥	الدين الخارجي الإجمالي المستحق على القطاع العام
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الدين الطويل الأجل
١٥,٧٦	١٥,٨٩	١٦,١٩	١٥,٦٠	١٤,٨٢	١٣,٩٣	١٣,٤٠	١٥,٦٩	١٦,٨٥	١٥,٤٣	٢٤,٩٤	الدائون الثنائيون ومهمهم:
٠,٥٧	٠,٦١	٠,٦٨	٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٩٨	١,١٥	١,٣٠	١٠,٨٦	الولايات المتحدة
٤,٠٧	٣,٩٤	٤,٤٥	٤,١٠	٣,٤٦	٣,٥٥	٤,١٦	٤,٨٨	٥,١١	٤,٧٧	٤,٥٨	فرنسا
٢,٦٨	٢,٧٣	٢,٨٠	٢,٩٥	٢,٩٩	٣,٠٣	٣,٠٨	٣,٢٨	٣,٥٣	٢,٠٠	٢,٠٤	إسبانيا
٤,٢٧	٤,٣٨	٤,٤٧	٤,٧٥	٤,٨٥	٤,٩٢	٤,٩٧	٥,٠٩	٥,٤٨	٦,١٥	٦,٢٦	إيطاليا
٣,٣٤	٣,٢٧	٣,١٩	٢,٣٥	٢,١٣	١,٠٦	٠,٠٠	١,٠١	١,٠٨	١,٢١	١,١٩	تايبوان (المقاطعة الصينية)
٦,٠١	٦,١٨	٠,٢٦	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٠٠	٠,٠٠	جهات دائنة أخرى**
٨٣,٠٣	٨٢,٩١	٨٢,٦١	٨٣,٢٢	٨٤,٠١	٨٤,٨٤	٨٥,١٩	٨٢,٥٦	٨١,٤٢	٨٢,٦٨	٧٥,٠٦	الدائون المتعدو الأطراف
٤٠,٤٨	٤١,٠٦	٤١,٠٤	٤٠,٨٩	٤٠,٧٨	٤١,٥٤	٤٤,٢٨	٤٥,٥١	٤٥,٢٦	٤٨,٩٠	٤٣,٢٦	البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ المؤسسة الإنمائية الدولية
٢,٤٨	٢,٣٥	٢,٢٤	٢,١١	١,٨٣	١,٨٨	١,٩٢	١,٩٤	٢,١٨	٢,٧٥	٢,٨٣	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٢,٢٥	٢,٥٥	٢,٩١	٤,٢٩	٥,٠٥	٥,١٦	٤,٤٣	٣,٤٤	٤,٤٩	٢,٧٧	٢,٩٢	صندوق النقد الدولي
٣٧,٤٨	٣٦,٥٧	٣٥,٩٤	٣٥,٥١	٣٥,٨٨	٣٥,٩٠	٣٤,٢٢	٣١,٢٤	٢٩,١٠	٢٧,٩٢	٢٥,٦٤	مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
٠,٣٣	٠,٣٨	٠,٤٧	٠,٤٣	٠,٤٧	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٤٣	٠,٤٠	٠,٣٤	٠,٤١	منظمة البلدان المصدرة للنفط
١,٢١	١,٢١	١,٢٠	١,١٨	١,١٧	١,٢٣	١,٤٠	١,٧٥	١,٧٣	١,٨٩	٠,٠٠	الديون المعادة جدولتها
٢,٢٩	٥,٥٠	٣,٩٦	٤,٠٨	١,٥٦	٠,٥٠	٠,٠١	٠,٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	المتأخرات

المصدر: دائرة الديون الخارجية، مديرية الشؤون الدولية، مصرف جمهورية هايتي.

* رصيد الدين في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥.

** جهات دائنة أخرى: ألمانيا، والجمهورية الدومينيكية، وكندا.

هايتي: رصيد متأخرات الديون وخدمة الدين المتوقعة ٢٠٠٥-٢٠٠٠

(السنة المالية المنتهية في ٣٠ أيلول/سبتمبر، بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	٢٠٠٥ (القيمة المتوقعة)	٢٠٠٤ (القيمة التقديرية)	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠
إجمالي المتأخرات	-	٧٨,١	٥٢,١	٥٠,٩	١٧,٨	٦,٠
الدائنون المتعدو الأطراف	-	٤٩,٢	٣٣,٣	٣٩,٠	١١,٢	٢,١
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	-	٠,٠	٠,٠	١٩,٦	٤,٠	٠,٢
البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ المؤسسة الإنمائية الدولية	-	٤٩,٢	٣٢,٤	١٩,٠	٦,١	٠,٨
صندوق النقد الدولي	-	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢
جهات دائنة أخرى (منظمة البلدان المصدرة للنفط والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)	-	٠,٠	٠,٩	٠,٤	١,١	٠,٩
الدائنون الثنائيون	-	٢٨,٩	١٨,٨	١١,٩	٦,٦	٣,٩
خدمة الدين المتوقعة ^(أ)	٥٥,٩	-	-	-	-	-
الدائنون المتعدو الأطراف	٤٥,٨	-	-	-	-	-
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	٢١,٦	-	-	-	-	-
البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ المؤسسة الإنمائية الدولية	١٦,٥	-	-	-	-	-
صندوق النقد الدولي	٤,٨	-	-	-	-	-
جهات دائنة أخرى (منظمة البلدان المصدرة للنفط والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)	٣,٠	-	-	-	-	-
الدائنون الثنائيون	١٠,١	-	-	-	-	-

المصدر: توقعات موظفي مصرف جمهورية هايتي وصندوق النقد الدولي.

(أ) لا تشمل تخفيض المتأخرات.

المرفق الرابع

المدفوعات النقدية حسب المحور والجهة المانحة

من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٥ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

النسبة المئوية	الولايات الاتحاد المتحدة				مصرف التنمية البنك الأمريكية*		
	المجموع	الأمريكية	الأوروبي	فرنسا	كندا**	الدولي	
٧,٣	١٠,٥٣	٥,٧٠	٠,٢٦	٠,٧٤	١٢,٨٣		١ - الحكم الديمقراطي
							١-١ الأمن والشرطة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
	٤,٤٤	٣,٨٠	٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٠٨		٢-١ العدالة والسجون وحقوق الإنسان
	٧,١٠	١,٩٠		٠,٤٥	٤,٧٥		٣-١ العملية الانتخابية والحوار الوطني
	٨,٠٠				٨,٠٠		
٣١,٧	٨٤,٢٨	١٣,٢٠	٣,٣٠	٠,١٦	١,٦٥	٤٧,٨٠	٢ - الإدارة الاقتصادية وتعزيز القدرات
	٦١,٣٨			٠,٠٨		٤٦,٨٠	١-٢ الإدارة الاقتصادية
	١٤,٤٧	١٢,٧٠	١,٣٠	٠,٠٣	٠,٤٤		٢-٢ تعزيز القدرات المؤسسية
	٨,٤٣	٠,٥٠	٢,٠٠	٠,٠٥	١,٢١	١,٠٠	٣-٢ تنمية الأراضي والتنمية المحلية واللامركزية
						٣,٦٧	
١٤,٦	٣٨,٩٢	٢٧,٢٠	٦,٨٩	١,٠١	٠,٥٢	١,١٠	٣ - الانتعاش الاقتصادي
							١-٣ استقرار الاقتصاد الكلي
	٢٣,٣٩	٢٣,٣٠	٠,٠٣		٠,٠٦		٢-٣ الكهرباء
	٢,٣٩	١,٥٠	٠,١٣		٠,٢٦	٠,٥٠	٣-٣ إيجاد فرص العمل بسرعة والتمويل الصغير
	١,٣٠	١,٣٠					٤-٣ تنمية القطاع الخاص/المؤسسات الصغيرة والمتوسطة/الصناعات الصغيرة والمتوسطة
	٨,٦٩	١,١٠	٤,٤٠	٠,٩٩		٢,٢٠	٥-٣ الزراعة
	٢,١٢		٢,١٠	٠,٠٢			٦-٣ الطرق والنقل
	١,٠٣		٠,٢٣		٠,٢٠	٠,٦٠	٧-٣ حماية البيئة وإصلاحها
٤٠,١	١٠٦,٦٩	٥٨,٣٥	٢٥,٥٧	٢,٤٧	١٥,٥٨	٠,٨٦	٤ - الوصول إلى الخدمات الأساسية
							١-٤ المساعدات الإنسانية في حالات الطوارئ
	٤٤,٢٢	٣٠,٣٠	١٣,٩٢				٢-٤ المياه والمرافق الصحية
	٥,٧٧	٠,٥٠	٢,٤٧	٠,٠١		٠,١٣	٣-٤ الصحة والتغذية
	٢٠,٦١	١٢,٨٠		١,٠٣	٦,٠٧	٠,٤٣	٤-٤ التعليم والشباب والرياضة
	١٨,١٤	١,٢٥	٧,٠٤	٠,٩٩	٧,٦٥	٠,٣٠	٥-٤ الثقافة ووسائط الإعلام والاتصال
	٠,٤٠		٠,٤٠				٦-٤ الأمن الغذائي
	١٧,٥١	١٣,٥٠	٢,١٥		١,٨٦		

النسبة المئوية	الولايات الاتحاد المتحدة				مصرف التممية البنك الأمريكية*		النسبة المئوية	
	المجموع	الأمريكية	الأوروبي	فرنسا	كندا**	الدولي		
٠,٠٠							٧-٤ إدارة النفايات الصلبة	
٠,٠٠							٨-٤ تحسين الأحياء الفقيرة	
٠,٠٤				٠,٠٤			٩-٤ شبكات الأمن والحماية الاجتماعية	
٩٣,٧	٢٤٩,٤٢	١٠٤,٤٥	٣٦,٠٢	٤,٣٩	٣٠,٥٨	٤٩,٧٦	٢٤,٢٢	المجموع
١٣,١٧	٠,٠٠				١٢,٨٤	٠,٥٣		٥- مدفوعات نقدية أخرى
٠,٠٠								١-٥ المساعدة التقنية
٠,٠٠								٢-٥ مدفوعات نقدية غير محددة
٣,٥٠							٣,٥٠	٣-٥ الهياكل الاقتصادية الأساسية
٨,٣	١٦,٦٧				١٢,٦٤	٠,٥٣	٣,٥٠	مجموع المدفوعات الأخرى
١٠٠,٠	٢٦٦,١	١٠٤,٥	٣٦,٠	٤,٤	٤٣,٢	٥٠,٣	٢٧,٧	المجموع الكلي
١٠٠	٣٩,٣	١٣,٥-	١,٦	١٦,٢	١٨,٩	١٠,٤		النسب المئوية
٢١٥,٨	٤٠,٣	٤٣,٧	١١,٩	٤٥,٧	١٢,١	٦٢,٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤	توقعات المدفوعات النقدية للفترة
(٥٠,٢)	(٦٤,٢)	٧,٧	٧,٥	٢,٥	(٣٨,٢)	٣٤,٥		الفارق بين التوقعات والمدفوعات النقدية***

* تمثل المبالغ نفقات حقيقية بالنسبة لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية. أما المبالغ الأخرى فتمثل مدفوعات نقدية وفقا للتعريف المعمول به.

** تمثل الأرقام بالنسبة لكندا مجموع المدفوعات النقدية حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

*** تمثل المبالغ الواردة بين قوسين فائضا في التمويل مقارنة بتوقعات المدفوعات النقدية لسنة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

المصدر: الخلية الاستراتيجية للتنسيق، بورت - أو - برنس.

المدفوعات النقدية حسب المحور والوكالة

من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٥ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

صندوق الأمم المتحدة للسكان	اليونيسيف والزراعة	منظمة الأغذية والزراعة	اليونسكو العالمي	برنامج منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة المتحدة	برنامج منظمة الصحة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المجموع
١ - الحكم الديمقراطي						
١-١						١,٣
الأمن والشرطة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج					٠,٢	٠,٢
٢-١	٠,١				١,٠	١,١
العدالة والسجون وحقوق الإنسان					٠,٩	٠,٩
٣-١					٠,١	٠,١
العملية الانتخابية والحوار الوطني					٠,١	٠,١
٢ - الإدارة الاقتصادية وتعزيز القدرات						
١-٢					٠,٤	٠,٤
الإدارة الاقتصادية					٠,٤	٠,٤
٢-٢	٠,٢				٢,٣	٢,٥
تعزيز القدرات المؤسسية					٢,٣	٢,٣
٣-٢	٠,٥				١,١	١,٦
قييئة الأراضي والتنمية المحلية واللامركزية					١,١	١,٦
٣ - الانتعاش الاقتصادي						
١-٣					-	-
استقرار الاقتصاد الكلي					-	-
٢-٣					-	-
الكهرباء					-	-
٣-٣					-	-
إيجاد فرص العمل بسرعة والتمويل الصغير					-	-
٤-٣					-	-
تنمية القطاع الخاص/المؤسسات الصغيرة والمتوسطة/الصناعات الصغيرة والمتوسطة					-	-
٥-٣		٠,٥			٠,٥	١,٠
الزراعة		٠,٥			٠,٥	١,٠
٦-٣					-	-
الطرق والنقل					-	-
٧-٣		٠,٢			٠,٦	٠,٨
حماية البيئة وإصلاحها		٠,٢			٠,٦	٠,٨
٤ - الوصول إلى الخدمات الأساسية						
١-٤	٠,١	٣,٧	٠,١	١,٧	١١,١	١٦,٦
المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ		٣,٧	٠,١	١,٧	١١,١	١٦,٦
٢-٤	٠,٢		٠,٠	٠,٢		٠,٤
المياه والمرافق الصحية		٠,٢	٠,٠	٠,٢		٠,٤
٣-٤	١,٢	١,٤		٠,٠	٣,٤	٦,١
الصحة والتغذية		١,٤		٠,٠	٣,٤	٦,١

المجموع	برنامج منظمة الصحة برنامج منظمة الصحة برنامج منظمة الصحة برنامج الأمم المتحدة		منظمة الأغذية والزراعة		صندوق الأمم المتحدة للسكان			
	العالمي	للبلدان الأمريكية الإنمائي	اليونسكو	اليونسكو	اليونسكو	اليونسكو		
١,٢			٠,٣		٠,٨	٠,١	٤-٤ التعليم والشباب والرياضة	
٠,٥			٠,١			٠,٣	٥-٤ الثقافة ووسائل الإعلام والاتصال	
٣,٤			٣,٤				٦-٤ الأمن الغذائي	
-							٧-٤ إدارة النفايات الصلبة	
٠,١		٠,١	٠,٠				٨-٤ تحسين الأحياء الفقيرة	
٠,٤						٠,٤	٩-٤ شبكات الأمن والحماية الاجتماعية	
٣٤,٨							مجموع المحاور ١+٢+٣+٤	
٢٥,٨							٥ - مدفوعات نقدية أخرى	
٤,٣		٣,٧		٠,١	٠,٥		١-٥ المساعدة التقنية	
-							٢-٥ مدفوعات نقدية غير محددة	
-							٣-٥ الهيكل الاقتصادية الأساسية	
٢١,٥		٣,٧	١٧,٩				٤-٥ مدفوعات نقدية أخرى	
٦٠,٦	٤,٧	٩,٤	٣٥,٧	٠,٦	٠,٧	٧,٣	٢,٢	المجموع الكلي
١٠٠,٠٠	٧,٧٢	١٥,٤٣	٥٨,٩٩	٠,٩٢	١,١٩	١٢,٠٤	٣,٧٠	النسبة المئوية